

قال: ليس علىّ في هذا الموضوع مسألة، إنما المسألة على من أكلَ مع الجماعة لأن ذلك هو التَّكْلُفُ وأَكْلِي وَحْدِي هو الأَصْلُ وأَكْلِي مع غَيْرِي زِيَادَةٌ فِي الأَصْلِ.

البيخلاء للجاحظ ص ١٩

(٢٩)

أغلق الباب وأتِ بالطعام

قال رجل من البيخلاء لغلامه:
هَاتِ الطَّعَامَ وَأغْلِقِ البَابَ.
فقال: هذا خطأ بل أغلق الباب وأتِ بالطعام.
قال: أنت حرٌّ لِعِلْمِكَ بِالْحَزْمِ.

البيخلاء للخطيب البغدادي ص ٨٤

وانظر نثر الدر للآبي ج ٣ ص ٢٨٨